

Les temps de récits :

Les temps de récit sont : l'imparfait et le passé simple

عندما نحكي رواية فإننا نستعمل أزمنة الحكي التي هي l'imparfait و le passé simple لكن لا نستعمل هذه الأزمنة بطريقة عشوائية، بل كل زمن يجب أن يستعمل حسب القيمة التي يعبر عنها:

بالنسبة ل' l'imparfait فإننا نستعمله عندما يكون لدينا:

1- العادة: l'habitude أي أن الحدث كان يتكرر في الماضي. كأن نقول مثلا:

في السنة الماضية، كنت كل اثنين أذهب إلى المدرسة (كنت أفعل)

L'année dernière, chaque Lundi j'allais à l'école

استعملنا هنا l'imparfait (j'allais) لأن الذهاب إلى المدرسة لم يحدث مرة واحدة بل كانت هناك عادة وتكرر للحدث (habitude) (كل اثنين) . لكن إذا قلنا مثلا: "في هذا الصباح ذهبت إلى المدرسة" فإننا لا نستعمل l'imparfait بل نقول « ce matin, je suis allé à l'école » لأن الذهاب إلى المدرسة كان مرة واحدة ولم يتكرر (ذهبت على وزن "فعلت" وليس "كنت أفعل")

2- الوصف في الماضي: la description إذا كنا نحكي ونصف شخصا أو شيئا أو حيوانا أو مكانا فإن كل الأفعال التي نستعملها

في هذا الوصف ستصرف في l'imparfait

3- المدة غير محددة وغير معروفة: durée indéterminée: يعني أن الحدث لا نعرف كم كانت مدته في الماضي، كما قال

الكاتب المغربي أحمد الصفيوي رحمه الله في إحدى رواياته: "كنا نسكن في منزل العرافة"، لكن لا نعرف كم بقينا في منزل

العرافة، هل يوما أو سنة أو عدة أعوام أو ما زلنا نسكن في هذا المنزل. فالمدة غير معروفة وغير محددة la durée est

indéterminée إذن سنستعمل l'imparfait ونقول nous habitons la maison de la voyante

En bref: باختصار: les valeurs de l'imparfait sont : l'habitude, le description, durée indéterminée

أما بالنسبة ل' le passé simple فإننا نستعمله إذا كان لدينا:

1- حدث مفاجئ: action soudaine كأن نقول مثلا:

كنت أكتب رسالة فجأة دخلت أمي

J'écrivais une lettre, soudain ma mère entra

2- تتابع حركات قصيرة: succession d'actions brèves كأن نقول مثلا:

فتح الباب، دخل، وضع هاتفه فوق الطاولة.....

Il ouvrit la porte, il entra, il posa son téléphone portable sur la table....

3- حدث محدود في الزمن أو مدة محددة: action limitée كأن نقول مثلا:

أغلق الباب

Il ferma la porte

فلا نقول كم المدة التي أغلق فيها الباب؟ هل سنة أو يوم؟! !!! بل مدة اغلاق الباب هي مدة محددة ومحدودة وبالتالي نستعمل le

(il ferma) passé simple

En bref: باختصار: les valeurs du passé simple sont : action soudaine, succession d'actions brèves, action limitée dans le temps